[314] وابن عمنا ولقد لحق بك أناس من آبائنا وإخواننا وأقاربنا ليس بهم التفقه في الدين ولا رغبة فيما عندك ولكن إنما خرجوا فرارا من ضياعنا وأعمالنا وأموالنا فارددهم علينا. فدعا رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) أبا بكر فقال له: أنظر فيما يقولون ؟ فقال: صدقوا يا رسول ا وأنت جارهم فارددهم عليهم. قال: ثم دعا عمر فقال مثل قول أبي بكر فقال رسول ا عند ذلك لا تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث ا عليكم رجلا امتحن ا قلبه للتقوى يضرب رقابكم على الدين. فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول ا ؟ قال: لا. فقام عمر فقال: أنا هو يا رسول ا ؟ قال: لا ولكنه خاصف النعل. و [أنا] كنت أخصف نعل رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: ثم التفت إلينا علي (عليه السلام) فقال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. 283 - أقول: روى في المستدرك من كتاب فضائل الصحابة للسمعاني بإسناده إلى ربعي مثله. 284 - مد: بإسناده إلى أحمد بن حنبل من مسنده بإسناده إلى ابن عباس أن عليا كان يقول في حيات رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): إن ا عز

_____

283 - لم يصل إلي كتاب المستدرك، ولكن الحديث الذي رواه عن السمعاني له مصادر كثيرة تقدم ذكر بعضها. 284 - رواه يحيى بن الحسن بن البطريق رفع ا مقامه في الفصل: (19) من كتاب العمدة ص 84. والحديث مذكور تحت الرقم: (232) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل - تأليف أحمد بن حنبل وابنه - ص 166، ط 1. وقد ذكرناه في المختار: (3) من كتاب نهج السعادة: ج 1، ص 27 ط 2 عن مصادر كثيرة. (*)

_____